

## التحرش اللفظي وغير اللفظي داخل الوسط الجامعي

م. م. ابتسام إبراهيم شحل

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم الإرشاد النفسي والتربوي

### المستخلص

تتصدر ظاهرة التحرش العديد من الانحرافات السلوكية والانحلال داخل الاوساط الاجتماعية المختلفة التي تكون سبب او نتيجة للتفكك المجتمعي لاسيما داخل الاوساط الثقافية في المؤسسات التربوية (المدرسين) التي يعول عليها اعداد حيل يتسم بالتهذيب النفسي والالتزام الديني والخلقي والاتزان العقلي والانفعالي، كما تكمن خطورة المشكلة ان شريحة المدرسين تتحمل المسؤولية المباشرة لشريحة اجتماعية في مرحلة النمو الحرج الا وهي فترة المراهقة مما يجعل ظاهرة التحرش تؤدي الى التقارب السلبي بين قمة الهرم (المدرسين والحاجات النفسية والاجتماعية العليا) (الانا الوالدية، الانا العليا، النفس المطمئنة) وقاعدته المتمثلة بالطلبة والحاجات النفسية والاجتماعية الدنيا، والتي تقع ضمن الانا البدائية المتمثلة بالهو والتي تتوسطها الانا الطفولية التي تتمثل بالنفس اللوامة .

**اهداف الدراسة:** قياس التحرش لدى طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية داخل الوسط الجامعي وفقا لمتغير التحرش اللفظي - غير اللفظي، والنوع (ذكور - اناث) والمرحلة (اولى - رابعة)، وقد بلغت عينة البحث ٤٠٠ طالب وطالبة يمثلون الاقسام العلمية والانسانية المختلفة، وتراوحت اعمارهم بين (١٨-٢٤) سنة للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) واستعملت في معالجة البيانات الاحصائية الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة وتحليل لتباين الثلاثي واختبار شيفيه لمعرفة الفروق لصالح اي من المتغيرات ومربع كاي لمعرفة الصدق الظاهري والنسبة المئوية لمعرفة نسبة التحرش بالفتيات المحتشمات وغير المحتشمات على الرغم من انخفاض التحرش قليلا دون المتوسط، والاناث اكثر عرضة للتحرش اللفظي من قبل الذكور في المرحلة الرابعة، ان التحرش اللفظي بالاناث من قبل طلبة المرحلة الرابعة لا يقتصر على الطالبات غير المحتشمات فقط مما يؤكد ان السبب هو اضطراب الشخصية وفق دراسة Phol ١٩٩١، وتمتع المقياس بثبات وصدق عاليين وتم اسقاط فقرة واحدة فقط من ٢٥ فقرة .

اهم التوصيات: بناء برنامج معرفي سلوكي لطلبة المرحلة الرابعة.

اهم المقترحات: ايجاد العلاقة بين التحرش والانا الوالدية لدى اساتذة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي - انساني).

ايجاد العلاقة بين التحرش والانا الطفولية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير (علمي - انساني) (الحالة الاجتماعية).

### Verbal and non- verbal harassment, within university community

#### Abstract:

The phenomenon of harassment emerged via many abnormalities behavioral and Immorality within the various social communities that are the cause or the result of the disintegration of the community, especially within the cultural communities in educational institutions (Professors) which they should reliable to creating new generation of Psychological discipline and moral and Religious commitment and reasonable emotional balance, The seriousness of the problem lies in a teachers' community, they should undertake direct responsibility to take care for important social group in their critical growth phase which is (teenagers period), the phenomenon of harassment led to negative relation between the top of campus we mean (the teacher and their psychological and social needs) and their characters (Parenting, superego and self reassuring) in addition to the student and their psychological and social and social and their low needs which is within the superego led by (ego childish represented by blaming self).

Targets of study: Measure the level of harassment among students for Education college and basic education college inside university campus according to the changing in verbal and non- verbal harassment, and the type (male- female) and the stage (first – fourth), the number of samples for the research which reach to (400 students) male and female, which are represent different science and humanitarian sections, their ages between (18-24) for the year (2016 -2017), and this research used to processing the statics data for second test to one independent sample and analysis the differ among the triple, also doing verbal test to Knowledge sample and analysis the differ among the triple, also doing verbal test to knowledge the differences for which one of harassment to respectable girls and unrespectable girls and unrespectable girls although the low level of harassment below average , the female more subject to female by student from fourth stage it's not limited to unrespectable female only, and this confirm the reason is personality disorder according study (Phol)1991, and this study have high honesty and just cancel one article from 25 articles. The important proposals: Find the relationship between the harasser and ego childish to university's students according to (scientific – humanitarian )criteria in addition to social status. The significant

recommendations :Build a Knowledge- based behavioral program for students in the fourth stage .

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

تتصدر ظاهرت التحرش العديد من الانحرافات السلوكية والخلقية في المجتمعات الاسلامية داخل الاوساط المختلفة وتفشيها بين اوساط ثقافية وشرائح عمرية مختلفة والتي طالت بعض الاطفال والتي لم تقتصر على الاغتصاب بل القتل بأبشع الطرق كحرق الجثة بعد الاعتداء عليها من قبل كبار السن وتعد هذه الظاهرة غريبة على مجتمعنا العراقي لحد ما مقارنة بالدول الاخرى كمصر على سبيل المثال وفق احصائيات اعلامية ولا سيما في الاوساط الجامعية حيث تعد الجامعة مؤسسه تعليمية تربية ثقافية ذات استراتيجية مهمتها تعديل الجوانب السلوكية والمعرفية لدى الافراد لاسيما طلبة كلية التربية الذين يتخرجون مدرسين لشريحة من المراهقين في مرحلتي المتوسطة والاعدادية والتي تعد من المراحل النمو الحرجة وتفشي مثل هذه الظاهرة داخل الوسط الثقافي يجعل هذا الوسط الاجتماعي والشريحة المثقفة ضمن منحدر ادنى من خلال التقارب السلبي بين قمة الهرم وقاعدته الذي يتمثل بالجهل المعرفي بالخلق الحسن والابتعاد عن الاعراف والقيم الدينية والاجتماعية الاصلية وتعديل السلوك يبدء من الهرم حسب اعتقاد الباحثين عكس هرم الحاجات الانسانية حيث يكون البدء من العقول النيرة التي من شأنها ان تغير بالعقول البسيطة فلو تمعنا بالقران الكريم فكثير من آياته تخاطب وتجاوز اولو الالباب وهم اصحاب العقول كما جعل الله سبحانه وتعالى العلماء هم اعلى منزلة واشد حساب في ان واحد كما لو تصفحنا آراء وافكار الفلاسفة فهي تنهى عن الانقياد وراء الهوى اي مخالفة النزعات والنزوات النفسية والركون للعقل في انماط الاستجابات السلوكية ووضفها كخطة حياة يومية فهي ترفع من القيمة الانسانية عن الشهوات والغرائز الحيوانية كما ترفع من المكانة الاجتماعية للأفراد من خلال الاحترام والتقدير والهيبة والوقار من خلال ترويض النفس وضبط السلوك والارتقاء به نحو ما هو اسمى مافي الوجود وذلك بالابتعاد عن الكثير من السلوكيات غير اللائقة ومنها التحرش الذي يعد من السلوكيات المنمطة والمكتسبة والتي تظهر من خلال التماثل بالسلوك والتفكير Grvpthink كمرحلة وسيطة بين المثير والاستجابة وهذا هو جوهر النظرية المعرفية وهي الايمان الراسخ بان الفرد ليس مجرد مخلوق بلا قدرات بل يفهم طبيعة العالم من حوله وله القدرة على تغيير سلوكه وتعديله من خلال التفكير والارادة الصلبة ازاء المثيرات البيئية العديدة التي تحيط به (Seth, 1987,p.p 25-)

• (37)

ويعد التحرش مشكلة نفسية تقدم حوافز لدفع الافراد نحو ممارسة معينة شعورية واعية او غير واعية تتكرر بدوافع خفية والاشخاص الذين يمارسونها لايعترفون بوجودها وهي من السلوكيات الضارة وغير

المألوفه هدفها التعويض عن حالات قلة الاهتمام او الشعور بالنقص وتؤدي الى احداث سلوكيات غير لائقة تنعكس سلبا على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وتؤدي الى نزعات وخلافات قد تصل الى الخصومات والقتل ( Eric , 1982,p.28 ) .

ومما يزيد في خطورة هذه المشكلة انها لا تقتصر على عمر او نوع معين من البشر فهي تحدث بين الطلبة انفسهم وفي احيان اخرى بين الطلبة والاساتذة وقد يتعدى ذلك بأن بعض الفتيات هن من يبادرن في التحرش ولو بحدود ضيقة لكن مثل هذه الحالات موجودة وتم ملاحظاتها من خلال التجربة الاستطلاعية والمقابلات الشخصية والتبليغات الادعائية التي لم يتم التحقق من صحتها حيث تجري بعض الاتهامات المتبادلة بين بعض الاطراف المتنازعة التي تستخدم الفساد الخلقي كوسيلة ضغط لتحقيق بعض الاغراض المادية او المعنوية او كلاهما .

والتحرش اما فردي او جماعي ولا يقتصر التحرش بالغرباء(سعيد،٢٠٠٠،ص١١) بل اخطر مافيه انتشار هذه الظاهرة بين المحارم كالاخت والابنة والام وغيرها ، ومن هنا تبدء فكرة التحرش بانواعه واساليبه المختلفة فقد يكون الفرد في مكان عام ويمارس بعض السلوكيات اللااخلاقية دون رادع او ضمير فيدخل المجالات الخاصة لافراد اخرين بقرار منه وبهذا يكون هناك تعدي على الخصوصية الفردية ويسبب له الالهانه والاحراج ويؤدي لظهور ردود افعال انعكاسية لاتعرف عقباها ( Seth,1987,p.p25-37) كأطالة النظر على سبيل المثال يؤدي الى شعور الطرف الاخر ووفقا للدراسة الاستطلاعية ان التحرش لا يقتصر على الفتيات غير المحتشمتان بعدم الرضا او اظهار بعض الايماءات والحركات الجسدية غير اللائقة (Allan,1990,p.p20-22) .

وتعد هذه الظاهرة جزء من الغزو الثقافي التي يتعرض له الفرد من خلال المعاشية في الدول الاوربية او عن طريق وسائل الاعلام كالانترنت التي تثير مشاعر الافراد وتلبي حاجتهم بالنقص والسعي من اجل اشباعها بسلوك تطفلي (السيد، ١٩٨١،ص١٦٢) .

وهذا ما طرحته نظرية الاستثناء الثقافي لـ جاكسن ثيدو Jacques Thidan ان الطريقة التي يعيشها الاوربيون دخلت وغيرت عقلية الافراد في العديد من الدول والتي ابعدهم عن هويتهم الحضارية (طراد،٢٠١٢،ص٩٦)

وهي على العكس من نظرية الولاء Loyalty theory الذي يعد كاتز وكاهي Katz & Kaher 1978 من ابرز روادها والتي تدعو الى الالتزام الاخلاقي Moral COMMITMENT للفرد والجماعة اتجاها القيم الاصلية لمجتمعاتهم (kushman,1992,p.6) .

وكما اكد اريكسون على الانحراف السلوكي في مرحلة الشباب وربطه بفقدان الهوية ويجعل الافراد غرباء مجتثي الجذور عن ثقافتهم مما يؤدي الى انسحابهم عن مسيرة الحياة السوية في التربية ومجال

العمل ويبحثون عن هوية سلبية مخالفة لتقاليد المجتمع كالجنوح والادمان وغيره (شلتز، ١٩٨٣، ص ٢٢٠) .

اعد التحرش ضمن مرتبة تفكك الهوية وهي اسوء رتب الانا التي تقع ضمنها معظم المشاكل السلوكية والنفسية والتي يعاني افرادها من قلة الخبرة والالتزام(عبد المعطي، ١٩٩٣، ص ٩) .  
ولذا فقد ارتأت الباحثة دراسته ،من خلال السؤال الآتي:  
هل ان ظاهرة التحرش اللفظي وغير اللفظي متفشية في الوسط الجامعي ام لا ؟

### اهمية البحث

تعد ظاهرة التحرش اللفظي وغير اللفظي الجسدي في مقدمة الظواهر المسببة للانحلال الخلقي والتفكك الاجتماعي وذلك لاهمية العلاقات الانسانية التي تعد نشاطا ملازما لحياة الجماعة البشرية مهما كان عدد افرادها فلا بد ان يعيشوا وبينهم الالفه والمودة والتواصل كما قال النبي محمد(ص) ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد: اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد في الحمى والسهر))، ويعد الرسول محمد(ص) صاحب اول نظرية في العلاقات الانسانية وتوطيد اركانها كما في قوله(ص) ((تآخروا في الله اخوين أخوين)) (سليمان، ١٩٨١، ص ٦٣)، كما تسعى الدراسة الحالية لتقويم السلوك من الناحية الخلقية للأفراد، لذا فإن الاهداف الاساسية هي احلال مشاعر التعاطف الانساني بين الافراد بعيدا عن النزعات العاطفية الشيطانية فهناك ضوابط تحكم العلاقات بين الناس وتتمثل بالدين والقيم والعادات التي تنظم المجتمع بعيدا عن الضوابط الحركية ضمن المجالات الوهمية التي يفرضها الشخص على من حوله وبالتالي يسمح لنفسه بأخترق المسافة الشخصية بينه وبين الاخرين ويتعدى على خصوصياتهم (John, 1984, p.13).

ومن خلال الارشاد والتوجيه احترام الخصوصية الفردية التي يجب ان يتسم بها الافراد فقد اكد جيمس James على وضع مسافة او بعد بينك وبين الاخرين وتتحرك ضمن المجالات الاقرب اذا كانت بينك وبين الاخرين صلة ود وتتحرك ضمن المجال المناسب مع الاخذ بالاعتبار قدسية المكان الذي تتواجد فيه (James, 1991, p0489). اذن هناك نظام اجتماعي للعلاقات الانسانية مبني على مجموعة معقدة من القيم والعلاقات المتفاعلة بطرق مختلفة كالصدقات والزمالات كما انهم يقضون معظم اوقاتهم في اماكن محددة كالحرم الجامعي وفي هذا الوسط تتولد انماط سلوك قد تكون خاطئة تؤثر سلبا على سمعة المكان و قدسيته لذا نجد ان الأهمية لا تقتصر على الظاهرة نفسها بل على المكان وعلى اهداف المؤسسات التربوية وهذا مادفع الباحثة الى الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة وعناصرها المجتمعية التي تعكس نظاما اجتماعيا ديناميكيا انسانيا يسمح للمؤسسات التربوية ان تحقق اهدافها على اكمل وجه على الرغم من التعقيدات الكبيرة التي تدور حولها وتأتي اهمية مجتمع الدراسة لما يتميز به من خصائص تربوية وثقافية Culture (Leonard & Philip, 1958, p.14) والثقافة

هي مجموعة انماط سلوكية تم تعلمها بطريقة تتسجم مع مشاكل التأقلم الداخلي والخارجي من خلال تعزيز ما هو جيد والابتعاد عن الظواهر النفسية والاجتماعية السلبية والحد من ممارستها وذلك للحد من هذه العدوى الاجتماعية التي تعد آفة تمزق النسيج الاجتماعي داخل المجتمع مهما كان حجمه (H.O Golightly,1977,p.4) وأكدت الادبيات السابقة انه يمكن التعرف عن مستوى نضج الفرد من خلال طريقة تعبيره عن انفعالاته (ابو غزال، ٢٠١١، ص ١١) .

كما تبرز اهمية الجانب العقائدي في السلوك الانساني وهي افكار واره يؤمن بها الفرد ويعتبرها حقيقية وتصبح منهجا وقاعدة لتشكيل السلوك السليم وهنا تبرز علاقة مترابطة بين العقيدة والسلوك والتربية وهي ضرورة من ضرورات الحياة الانسانية كي يبتعد الفرد عن كل سلوك يؤدي الى الانحاط .

تطرح اهمية البحث الحالي من الناحية الواقعية والخلقية والدينية وترتبط بين الجانب النظري والعملي في بحث الظاهرة وتحليلها ومعالجة بياناتها احصائيا، وتفسير النتائج وفق اكثر من نموذج نظري واحد وتصيب في منحى الوقوف على الاسباب والنتائج والعلاج فعلى الافراد ان يدركوا مخاطر هذه الظاهرة والسعي للتخلص منها بهدف ضبط النفس والتي تتطافر مع الرسالة الاسلامية وهي تعزيز الفضائل والاخلاق فالصلاة تطهر النفس وتبعد الفرد عن الرذيلة والزكاة تغرس الراحة والصيام للامتناع عن الهوى والعبث و التزود بالنقوى وعدم الفسوق اذن هناك اواصر تربط الدين بالاخلاق كما في قوله تعالى ((قد افلح المؤمنين \* الذين هم في صلاتهم خاشعون\* والذين هم عن اللغو معرضون\* والذين هم للزكاة فاعلون)) سورة المؤمنين (ايه ١-٤)، فالثقافة الاسلامية كالحياة للفرد ولا يجد الاسلام مستقرا له الا عند اصحاب المعارف والعقول الناضجة ((من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة الجاهلية)) حديث بخاري، الذي يشير الى ائتلاف القلوب والمشاعر السامية واحلالها محل الرذيلة وكل ما يسيء الى الخلق والاخلاق، وهنا تأتي اهمية الخلق كما في قوله تعالى ((انك لعلی خلق عظيم)) سورة القلم اية ٤ ، وكما في حديث الرسول(ص) ((مامن شيء اثقل من ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ان الله يكره الفاحش البذي وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة كما قال النبي (ص)) (علم المسلم السمع والطاعة فيما حب وكره الا في معصية الهوى سوء ولا طاعة))، ان الاسلام يدعو للاستقامة والاهتمام بالعلم والعمل على تحسينه وتطويره بشكل مستمر (قطب، ١٩٧١، ص ٢٠٥-٢٠٦) (نبيل، ١٩٨٢، ص ٣٣) .

كما يصب هذا المنهج البحثي مع ما اكدت عليه الادبيات السابقة من خلال الدمج بين الدراسات الميدانية العملية والنظرية والاساليب الرائدة في دراسة الظواهر السلوكية وتشخيصها ومن ثم ضبطها لاسيما فيما يتعلق بالعلاقات الانسانية من اجل تعمق التآلف والتعاقد بين الافراد وابعادهم عن المشاكل التي تؤثر سلبا على مشاعر الافراد وسلوكهم الاجتماعي (هال كلفن، ١٩٧٠، ص ٤٠) .

ولقد اكد العلماء ان السلوك البشري يتباين وفق ظروف طبيعية وغير طبيعية تخضع للتطبيق العملي وهو حقل من حقول المعرفة التطبيقية والذي تحاول بها الباحثة الاجابة عن عدة اسئلة واختبار فرضيات جديدة وهذا يصب في تطور علم دراسة العلاقات الى درجة انه اصبح يطبق البحث التشخيصي Diagnostic Approach للظواهر عن سلوك الناس داخل التنظيمات والجماعات المختلفة وهذا يساعد المختص في اتخاذ اجراءات احترازية فعالة من خلال التشخيص المبكر للظواهر السلوكية السلبية ضمن خطوات علمية منها الوصف Description من خلال جمع المعلومات عن الظاهرة عن طريق الملاحظة او المقابلة الشخصية وغيرها ،التشخيص Diagnosis تحديد العوامل الرئيسية التي تقف وراء الظاهرة،العلاج المقترح Prescripties تحديد الحلول للمشكلات او الطريق لتعديل السلوك ثم التنفيذ والتقييم Action & Evaluation (غريب،١٩٧٥،ص١٤) .

#### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- قياس ظاهرة نقشي التحرش اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية في الجامعة المستنصرية .

٢- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية على مقياس التحرش وفقا لمجالي ( اللفظي - غير اللفظي) و النوع (ذكور - أناث) والمرحلة الدراسية (اول - رابع) .

#### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على ظاهرة التحرش اللفظي وغير اللفظي داخل الوسط الجامعي لدى طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية لكلا الجنسين وللمرحلتين (الاولى - الرابعة) في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

#### تحديد المصطلحات

التحرش اللفظي وغير اللفظي (الجسدي) Verbar & Non Verbar Harass Ment تعريف النموذج السلوكي واتسن 1973 Watson واخرون " هي استجابات Responses تظهر نتيجة لمثيرات خارجية واذا ما تكررت فتصبح راسخة في السلوك الانساني وتسمى عادات Habits خاطئة" ( Clagton,1973,p.52) .

عرفه دونالد 1977 Donald "هو سلوك غير متوازن un balanced& Benavior or un Normal Behavior وهو عبارة عن محصلة تفاعل ناتج عن عدم التماثل او التقارب بين ما يعتقده الفرد في ذاته ومع الواقع والكيفية التي يرى بها الاخرون ذلك" ( Donald,1977,p.19)

عرفه النموذج الانساني ماسلو Maslow واخرون

"هو سلوك غير عقلائي ناتج من قلة قدرة الفرد على تحقيق ذاته وحاجاته النفسية والاجتماعية"  
(Robert & Dorothea, 1984, p.14)

عرفه الغزالي ١٩٨٧ هو سلوك غير خلقي مذموم يتجسد في النفس الامارة بالسوء  
(غزالي، ١٩٨٧، ص ١٥)

تعريف نموذج التحليل النفسي الدينامي لفرويد Freud واخرون "وهو سلوك يعود بالاساس الى  
انظمة وهمية داخل العقل البشري وهي الهو Id وفق نظام غريزة الحياة التي تعمل وفق مبدأ اللذة  
والسعادة Pleasure Principle وهي الرغبة في اشباع حاجات الانسان دون قيود او احترام أو مراعاة  
للقيم السلوكية هدفها التخلص من الشعور والتوتر" (Robert, 1994, p.140)

عرفه ادورد هول 1988 Edward T . Hall

"هو دخول الغراء عنوة الى المجال الخاص فتحدث تغيرات فسيولوجية داخل الجسم وبالتالي انفعالات  
وزيادة في ضربات القلب وأحمرار الوجه او اصفراره والارتعاش نتيجة لافرازات الغدة الكلوية لمادة  
الادرنالين Adrenalin ،وتحدث بعد ذلك استعدادات سيكولوجية وفسيولوجية لمواجهة الظرف او  
الهروب منه" (Rite, 1988, p.92)

عرفه الين 1990 Allan اطلق عليه بلغة الجسد Body Language وهي استجابات تتمثل بحركات  
وايماءات الجسم تصدر من الفرد اثناء تعامله مع الاخرين وفق مفهومين هما كما عرفه Allan :

المفهوم اللفظي : وهو التحرش بالالفاظ التي تصدر عن الفرد من خلال نبذة الصوت .

المفهوم غير اللفظي :وهي متعلقة بالايماءات والحركات التي تصدر عن الفرد كالنظر من اعلى النظارات

ومن خلال الحركات الجسدية ويتمثل بالتمسيد والحض ---اخ . (Allan, 1990, p.p 20-22)

عرفه كاتل 1991 Cattell هي صفات سطحية تعكس التصرفات المصدرية التي تتميز بالتأثر

بالمشاعر والخروج عن المؤلف (Harris, 1991, p.37)

عرفه هانت 1995 Hunt هي عبارة عن تبادل معان وكلمات بذئمة ليس لها نهاية بين الافراد اثناء

تعاملهم مع بعضهم البعض (David & Burham, 1995, p.126)

من خلال التعريفات السابقة استنتجت الباحثة هو ( استجابات لفظية تتمثل بمعان وكلمات بذئمة

وغير لفظية عن طريق الايماءات والحركات والتي تعبر عنها بلغة الجسد كالحض والتمسيد

والتقبيل والتي تتمثل بالهو والانا البدائية لدى نموذج التحليل النفسي واخترق المجال الخاص لدى

ادورد هول Edward T .Hall وهو سلوك غير عقلائي في النموذج الانساني وكعادات خاطئة

(مثير واستجابة) لدى النموذج السلوكي،وقد تبنت الباحثة النماذج النفسية والسلوكية والمعرفية في



تعريف التحرش اللفظي وغير اللفظي (الجسدي) المستعرضة في البحث الحالي وهذه النماذج تمثلت بالاتجاه التكاملي لمفهوم التحرش .

## الفصل الثاني

يتم في هذا الفصل البحث في ظاهرة التحرش اللفظي وغير اللفظي في عدة محاور في مقدمته المحور الديني ومن ثم النفسي والسلوكي والانساني والانثربولوجي، وذلك للامام بالظاهرة من عدة جوانب حيث لم تجد الباحثة نظرية متكاملة لتفسير الظاهرة النفسية الاجتماعية ذات الابعاد الخلقية والدينية المتمثلة بالتحرش بدءا من اقدم نظرية اسلامية المتمثلة بالنبي محمد (ص) وكالاتي:

### • المحور الديني الاسلامي

يتصدر هذا المحور القرآن الكريم والسنة النبوية في دراسة العلاقات الانسانية التي هي علاقات منمطة ومتوارثة بين المجتمعات منذ بدء الخلقية حيث لا وجود لجماعة بشرية دون علاقات انسانية واجتماعية . ولقد اكد الدين الاسلامي على السمات الانسانية التي تتحوا منحى الخير والابتعاد عن الشر حيث بدعت من بوارد هذه العلاقات تنمو وتزدهر في ظل الدين الاسلامي العظيم ، ولقد اكدت الايات القرآنية الكريمة على ذلك كقوله تعالى ((انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم)) (سورة الحجرات آية ١٠)، اي لايجوز للمسلم ان يتجاوز على اخيه المسلم بأي سلوك او تصرف غير اخلاقي فقد حرم المسلم على المسلم ثلاث دمه وماله وعرضه وان تبنى علاقاتهم على الصداقة والذي تتجسد في كل سلوك او تصرف اخلاقي والذي تجسد في سلوك نبينا محمد (ص) من خلال المؤاخاة ولو اخذنا هذه التجربة النبوية لوجدنا ان النبي محمد(ص) هو صاحب اول نظرية في العلاقات الانسانية (شراقوي، ١٩٩١، ص ١٣٠-١٣٥) .

ان الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ينظم سلوك الفرد في الامور الدينية والدينية ولقد استفاد علماء الغرب من التراث الاسلامي كفرويد Freud الذي احل الهو محل النفس الامارة بالسوء والانا العليا بالنفس المطمئنة والانا الى النفس اللوامة(الغزالي، ١٩٨٧، ص ١٤)، من هنا نلاحظ ان الاسلام جمع بين العوامل السيكلوجية والفسيلوجية والبيولوجية والبيئية كقوله تعالى((لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل السافلين)) (سورة التين آية ٤-٥) .

• محور المثيرات السيكلوجية والبيئية في السلوك الانساني والذي يتضمن ثلاث نماذج لدراسة الظواهر وتحليلها وتفسيرها .

### • نموذج التحليل النفسي الديناميكي Psychoanalytic-psychoadynamic

رائد هذا النموذج هو سيكمند فرويد Freud وجانك Jung وادلر Adler وبيرن Berne وهارس Harris وآخرون والذين ساهموا في بناء هذا النموذج ارجعو السلوك واسبابه الى الدوافع

والصرعات الداخلية للانسان وفق مفهوم حتمية السلوك من خلال الهولدا والانا العليا Superego والانا Ego ، ونظام الانا العليا يجمع بين الشعور Conscious واللاشعور Un conscious اما الانا فتسمى بالنظام التنفيذي Execvive وهو النظام الذي يدرك العالم الخارجي والواقع الاجتماعي وهذان النظامان في حالة صراع احدهما بدائي والاخر اكثر تطورا ويتمثل بمبدء الواقع والضمير فالانا العليا تتماشى مع مثل المجتمع وقيمه كما يقوم نظام الانا بتطوير النظام الخاص يسعى اليه كوسيلة دفاع Defense Mechenism هدفه تشويه الحقيقة لكي يخفف بين صراع النظامين (الهو-الانا) مما يجعل الفرد يتصرف تصرفات منحرفة كالترش في بحثنا الحالى ومع ذلك يقنع نفسه بأنه يقوم بالسلوك الصحيح، ولقد اكد فرويد ان الفرد يلجأ الى حالات نكوصية كالتبرير غير المنطقي عندما يتعرض الى ضغوط بيئية نفسية مما يدفع الهو الى تحرير الانسان من القيود من خلال التمرد على الواقع (Anthony,1985,p.p37-40)(Robert,1994,p.140) (رمضان، ٢٠٠٠، ص١٣) .

وتعد هذه قاعدة للمثيرات الحسية والادارية وعرف ارك بيرن Eric Berne العلاقات التبادلية Transactional Analyis والتي من خلالها يتم تشخيص حالات الانا Ego State بدءا بأحداث المثير التفاعلي واذا حدثت استجابة انفعالية مع المثير (william,1985,p.31) وعرفها ولكر Walker بأنها مدخل معرفي وعقلاني لفهم السلوك الانساني من خلال طريقة معينة يعبرها عن مشاعره وان هذه التفاعلات الحسية غير محده وتكرر طوال حياتهم بغض النظر عن شرعيتها القانونية والدينية وبهذا تتحدد اي حالة من حالات الانا تؤثر بشكل واضح على الافراد عندما يتعاملون مع بعضهم هل هي حالة الوالدية ام حالة النضج (البلوغ) ام حالة الطفولة .

واكدت الادبيات ان الحالات الثلاثة موجودة لدى الفرد بغض النظر عن العمر الزمني سوى كان بعمر سنتين ام عمره اربعين سنة يمكن ان يعبر عن حالة ذات الطفل ويقصد بالوالدية هي حالة سيكولوجية يعبر بها عن حالة تتصف بسلوكيات الوالدين اتجاه اولادهم وهي نوعين الوالديه الراعيه Nurturing Parent والتي تتمثل بالحنان والعطف والوالدية الانتقادية Criticaror Prejui Cial P ARENT

Robert & Dorothy,1984,p.14 ، اما حالات النضج وهي حالة سايكولوجية يعبر عنها الفرد بطريقة عقلانية عكس حالة ذات الطفل وهي تتسم بتصرفات طفولية خاصة بالاطفال ويعاني منها بعض الكبار في سن وظروف واوقات مختلفة كما في حالات ترش الكبار بمن هم اصغر منهم سنا او العكس ويحدث الاتصال المتكامل بين فردين لديهما حالة الانا ذاتها (والدية-النضج-الطفولة) بغض النظر عن اناتين مختلفتين كالوالدية والطفولية . ويطلق عليه بالاتصال المتقطع وهناك اتصال خفي كالترش الذي دافعه الحقيقي يختلف عن الدافع الظاهر كاترش رجل مسن بفتاة صغيرة من باب الانا الوالدية، وهناك اتصال آخر يسمى المختلط ويحمل معدنين احدهما سلبي والآخر ايجابي بين حالات الانا المختلفة كأن يترش شخص ما بأخر بأبداء بعض الايماءات الجسدية الوالدية كالحضن

فاذا وجد قبول من الطرف الثاني ظهرت دوافعه الحقيقية واستمر بسلوكه غير اللائق وهذا التحليل بحالات الانا يسمى بالتحليل الهيكلي للانا (Anthony,1985,p.40) .  
لذا فعملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين الافراد صعبة لما لحالات الانا من تأثير واضح عليها لذلك من المهم ان يفهم الافراد بعضهم البعض ولاسيما في حالة غياب الادراك والفهم والقيم المشتركة وجهل النيات المبيتة الذي يجعل من الفهم والادراك الصحيح لسلوك الافراد بتوسيع المنطقة المجهولة التي تقف وراء كل سلوك انساني ،وبذلك نتجنب الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية والتي تتم من خلال اسلوبين هما :

- ١- التغذية الراجعة **Feed Back** وهي تنبيه الفرد بسلوكياته الخاطئة التي قد يجهلها عرفها الآخرون .
  - ٢- الإفصاح عن الذات **Self- Discloser** اي تصرف بشفافية ونيات حسنة وان يفصح عن المقصود من سلوكه كي لايسيء فهمه من قبل الآخرين لان الادراك الشخصي والاجتماعي يؤثر على الدافعية والاتصالات والعلاقات والتفاعلات الانسانية وهذا ما تطرحه النظرية المعرفية ( Robert & Dorothy,1984,p.14)، والدافعية هي طاقة حسية ومعنوية وهي طاقة الجسد المتصل بالحواس والاعصاب والفيولوجيات ومن خلال ادراك الرذائل والفضائل . ( David & Burnham,1995,p.126 ) .
- والتحرش يقع بين الدافعية والحوافز التي هي مجموعة العوامل والقوى التي تثير الفرد نحو ممارسة سلوك معين لاشباع رغباته وحاجاته والتي تسبب خلل بالتوازن وتتأثر الدافعية والمشاعر بثلاث عوامل هي بايولوجية ومتعلمة ومعرفية وتلعب الرغبة دورا تتمثل بمحافضة الفرد على جنسه عن طريق التنازل، ونظرية التحليل النفسي تؤكد على الصراعات النفسية الداخلية وتعددها السبب الرئيس وراء السلوك المنحرف وترى الجسم يعمل اليأ يمكن ان نطلق عليه تسمية المنظم الذاتي - Self regulatiog ( Donald,1977,p.19 ) .

### النموذج السلوكي Behaviorisitic

يركز هذا النموذج على دراسة الظواهر والسلوكيات من خلال الملاحظة ودور البيئة في احداثها ،ومن اشهر رواد هذا النموذج هو جون واتسن Jonn Watson وايفان بافلوف Evan Pavlov وكلاارك هل Clark Hall وسكنر B.F.Skinner ، قال فريد لوثانس Fred Luthans ان هذا النموذج يعطينا افضل طريقة لفهم السلوك الانساني حيث يتعرف الانسان الى مثيرات خارجية Stimuli تحدث لديه استجابات وردود فعل انعكاسية واذا ماتكررت سميت بالعادات Habits ،وتأخذ نمط سلوكي واحد كلما واجه الفرد الموقف ذاته وعرف السلوك بانه مجموعة استجابات داخلية لمثيرات خارجية والمثير هو منبه لاجابة او رغبة معينة وتعتمد نمط الاستجابة على التجارب النفسية والحياتية والخلقة المكتسبة

والمعلومات تلعب دورا كبيرا في السلوك فهي تقع بين المثير والاستجابة والذي يطلق عليه بالاتجاه المعرفي Cognitive وكما موضح ادناه:

معلومات Informantion تندمج مع الاحداث الخارجية والداخلية وتتحول الى رموز ثم تصنف ثم تتحول الى اعتقادات Belives وتتمثل ب المدخلات وهي المثيرات والعمليات الذهنية والمخرجات وهي الاستجابات والذي يعد اكثر محدد معرفي للسلوك الا وهو التوقع Expectaneg اي ان سلوك الفرد ينبع من خلال توقعاته (Clagton,1973,p.52)( James&Thomas,1984,p.7) .

ويفسر السلوك بتأثير عاملين :-

١- السلوك الصادر من الفرد نفسه .

٢- السلوك الناتج بسبب الظروف المحيطة .

وهاتين العاملين لهما نتائج مهمة في علاقات الافراد مع بعضهم البعض وعلى عوامل الجذب بينهم Inteper - Sonal Attracrioi من خلال اللفة Familiarity والتشابه بالمواقف Similarity of Attraction والجذب الجسدي Phsical Attraction والجذب المتبادل Reciproca Liking وهي اسباب تدفع لانسجام الفرد مع مثيرات معينة لديه مسبقا كالتشابه بالمعتقدات التي تؤدي الى تشابه والتقارب بينهم وشعورهم بالارتياح والرضا لان هناك اشخاص يشبهونه بالتصرف مما يجعل لديه شجاعة نفسية وجسارة فكرية على ممارسة السلوك المنحرف (التحرش)(William,1985,p.31)، وللجذب الجسدي دور كبير في اثار الغرائز الشهوانية لدى الافراد والتي تلعب دور كبير في ممارسة سلوك التحرش وفي جذب انتباه الشخص واختيار الضحية التي قد تكون هي السبب الرئيس وراء التحرش ك انواع الملابس ولون البشرة والمظهر العام و اظهار بعض الحركات والايماءات الجنسية(Allan,1990,p.p20-22) .

فقوة الجذب هي عبارة عن ادراك الفرد لقيمته Volue والتي تحقق له فائدة واشباع حاجة معينة تكسبه الرضا(Donald,1977,p.17) . فعوامل الجذب قد تكون مثيرات بصرية او سمعية او كلاهما وصورة الانسان تشكل عامل جذب اكثر من صورة الجماد وعامل الحجم Size وعامل الحدة Intensity لمثيرات ذات الطبيعة الحادة اكثر من الطبيعة غير الحادة(Seth,1987,p.p25-) (37)، التعود وفقا لنظرية هل Hull ان الشخص عندما يتعود على ممارسة سلوك معين من الصعوبة التخفيف عن الرغبة Drire Reducttion ، فقد وجد ان التعزيز السلبي والايجابي يعمل على زيادة الاستجابة بينما التعزيز المعرفي المستمر يقلل من حدة الرغبة التي تثير وتحفز السلوكيات المنحرفة كالتحرش(James,1991,p.489) ، لذا ركز الباحثة الحالي على شريحة طلبة الجامعة التي من المفترض ان يكونو ذو مستوى معرفي أعلى من المتوسط داخل المجتمع عموما .

والجوانب الشخصية وفقا للنظرية التكاملية وهو الفشل في اتساق السلوك بين نوازع الفرد الداخلية والضغوط الخارجية التي تتمثل بالعوامل للشخصية اربعة ابعاد وهي فسيولوجية واجتماعية وعقلية وعاطفية وقد يسيطر احد الابعاد على الشخصية دون الاخر، فاذا سيطر البعد الفسيولوجي على السلوك جعل الفرد جل اهتمامه بالجوانب الجمالية والمظهر الخارجي والتي تعد سببا في جذب الشخص واثارة رغبته في التحرش سوى ان يقوم هو به او يجذب الاخرين للتحرش به، اما اذا اصبح البعد الاجتماعي هو المسيطر على سلوكه فيكون جل سلوك الفرد نابع على اقامة علاقات صداقة نظيفة ويميل الشخص الى التدين وحسن الخلق من حيث التزامه بالقيم والتقاليد الحضارية اما اذا كان البعد العقلي هو المسيطر اصبح جل اهتمام الفرد وسلوكه قائم على التعقل والالتزان بينما اذا كان البعد العاطفي مسيطرا على الفرد اصبح جل سلوكه نابعا عن انفعالات وردود افعال انعكاسية ومشاعر بعيدة عن العقل والالتزان ويمكن ان يحل بعد محل الاخر في ظروف معينة فقد يكون الشخص الاكثر تعقلا و تهورا في فترة ما او موقف ما كنتيجة لكبت الغريزة او غيرها ( Jhon,1980,p92 ) .

#### • الجانب البايولوجي الدماغ (الشق الايمن والشق الايسر)

ولقد اشار هنري منتربيرك H.Mintzber في مقالته التخطيط في الجانب الايسر والتنفيذ في الجانب الايمن ، وخضعت هذه الفرضية لدراسات عديدة والتي توصلت الى الاتي:-  
اذا كان الشق الايمن في الدماغ اكثر تطورا من الايسر نجد ان الفرد يميل نحو النزعات والميول العاطفية نحو الاخرين ومحاولة اثاره مشاعرهم، اما اذا كان الشق الايسر اكثر تطورا في الدماغ فيميل الفرد ميولا عقلانية تتسم بالالتزان والسلوك اللائق واثبتت الدراسات ان الرجل يميل لاستخدام الشق الايسر من الدماغ بينما المرأة تستخدم الشقين في الدماغ الايمن والايسر وبهذا تستطيع القيام بألعاب سايكولوجية تؤدي الى دفع الرجل الى التحرش ( Eric,1982,p.28 ) ( Robert & Dorothy,1984,p.14 ) .

#### النموذج الانساني Humonish Model

يركز هذا النموذج على دور الانسان واهميته في هذا الوجود حيث انه ارقى المخلوقات في هذا العالم وله القدرة على تغيير سلوكه من خلال التفكير الذي هو عملية عقلية يتميز بها عن سائر الكائنات الاخرى واشهر رواده ماسلو Maslow والبورت Allport وروجرز Rogers ، وتعد هذه النظرية من النظريات التفاؤلية المستقبلية من خلال قدرة الفرد على تغيير نفسه والاحداث المحيطة به وان يؤثر بها ايجابيا من خلال التعامل اليومي بواقعيه واطهار السلوك اللائق البعيد عن الظواهر السلبية كالتحرش في بحثنا الحالي ( Robert & Dorothe,1984,p.14 ) .

• المحور الانثروبولوجي لظاهرة التحرش

• نظرية الحيز الشخصي **Personal Territory**

والتي نتناولها من خلال العالم الانثروبولوجي ادورد هول Edward T.Hall وهو علم يدرس الحاجات المكانية وتأثيرها على السلوك الانساني من خلال ادخال مفهوم القرب او التقارب Proximity بين الافراد ، تطرح هذه النظرية فرضية ان الانسان يمتلك حيزا فضائيا متقلبا حيث يتحدد هذا الحيز وحجمه على اساس الكثافة السكانية التي يعيش فيها الفرد فكلما برزت الظواهر السلوكية السلبية (كالتحرش ) في مجتمعات كبيرة كلما صعبة السيطرة عليها لذا نجد ان المجال محدد ثقافيا والتعامل بين الافراد له اثر متبادل على الحيز الشخصي والمكاني الذي يتمثل بالمسافة بين فرد واخر (Rita,1988,p.92) ( غامري ،١٩٨٤، ص٢٣) .

وقسمت هذه النظرية الحيز الى اربع مجالات **Zone Distance**

• المجال الخاص **Intimat Zone**

• المجال الشخصي **Personal Zone**

• المجال الاجتماعي **Social Zone**

• المجال العام **Public Zone**

ويقصد - بالمجال الخاص وهو المجال الذي لايسمح للدخول به الا لاقرب الاشخاص كالزوج ،الاخوة---اخ .

-المجال الشخصي وهو المسافة التي يقف بها الفرد من غيره اثناء التعامل في الاماكن الرسمية وغير الرسمية والتجمعات على اختلاف انواعها .

-المجال الاجتماعي وهي المسافة التي يقف بها الفرد بالنسبة للاخرين الذين يتعامل معهم عندما يكون الفرد مضطرا للقاء باناس اخرين كأجتماع فرد مع فرد آخر لتلبية ضرورة معينة .

-المجال العام هو المجال الذي يقف به الفرد بعيدا عن الاشخاص الاخرين الذين لاعلاقة له بهم بحيث يختار المسافة التي يرتاح بها نفسيا ولايضيق بها الاخرين (Allan,1990,p.p20-22) .

واختراق المجال الخاص من قبل البعض نتيجة لعدة اسباب منها:-

١- العلاقات الطبيعية كعلاقة الزوج والزوجة .

٢- التجاذب الاجتماعي نتيجة التفاعلات مع الاخرين .

٣- التجاوزات التي تتم عنوة حيث ينتهك حق الاخرين كالرغبة في التحرش .

٤- التجاوزات في الاماكن المزدحمة كالتقارب الجسدي . ( See & Bolton,1984,p.58 ) .

المحور الرابع هو الاسباب الكامنة وراء ظاهرة السلوك المنحرف التحرش في البحث الحالي من وجهات نظر مختلفة .

- اثر البيئة : الانسان يولد على الفطرة والقواعد التشريعية والدينية تقوم السلوك ويتأثر الفرد بالبيئة فاذا كانت بيئة صالحة اصبح الفرد صالحا والعكس صحيح .
- ردود الفعل الانعكاسية Reflexes والتي هي عبارة عن افعال تلقائية غير متعلمة وهي اقرب للسلوك الغريزي الحيواني نتيجة مؤثرات خارجية تعمل على تحريك دوافعه نحو القيام بسلوك معين والتي تقف وراءها ضغوط Stress وهي احداث قادرة على احداث تغيير في السلوك من الايجاب الى السلب .
- التكنولوجيا والتي تتمثل بالاتصالات عبر الشبكات العالمية كالانترنت من خلال اقامة علاقات غير شرعية والاطلاع على اماكن اباحية غير اخلاقية .
- اصدقاء السوء فظاهرة التحرش اللفظي وغيراللفظي تعد ثقافة جديدة غريبة عن مجتمعنا الاسلامي لاسيما في العراق وهي عبارة عن ما يكتسبه الفرد من معلومات واعتقادات وافكار غير اخلاقية من الجماعة التي يعيش او يتواصل معها بوسائل مختلفة مباشرة او غير مباشرة والتي هي بعيدة عن النظم الاجتماعية والنظم العرفية او المعيارية Normative Orders ( Bill,1988,p.21 ) .
- ويعد التحرش هو احدى الاستجابات المنمطة التي تحكم الجماعة والتي تجعل الفرد يتراجع خلقيا وثقافيا ويتحدد مستواه الانساني المتعلق الى المستوى الحيواني المتهور ويدفع ثمنها عنها من خلال قبول الجماعة والانغلاق في داخلها الذي تضطره للتعامل مع اشخاص سيء الخلق وقد تكون بدايات السلوك الشاذ من باب المجاملة ثم الاندماج معهم شيئا فشيئا
- (David,1989,p.35)

#### التأثيرات الجينية

أكد العلماء الذين درسوا الخصائص الانسانية والسلوك ان الناس يختلفون فيما بينهم منذ الولادة من حيث بناءهم النفسي والجسدي من خلال حساسيتهم و رغباتهم اتجاه ما يحيط بهم واعد جيسل Gesell ان الاثر الكبير في السلوك هو الجينات واطلق عليها عملية النضج Maturation Process وتعد معيار لتحديد السلوك الناضج والسلوك غير ناضج كسلوك التحرش ومن النماذج الوراثية البيولوجية التي تفسر السلوك كنموذج شلدون Sheldon Model فقد قسم الانسان الى ثلاث اقسام هما الجسم النحيف :ويكون انطوائي وحساس وسريع في ردود الافعال الانعكاسية،والجسم الرياضي :حبه للمجازفة واجتماعي ويتسم بالعدوانية احيانا، والجسم السمين : شخص اجتماعي يحب المداعبة وبناء علاقات قوية مع الناس،وجمع العالم كيرت ليوت Kurt-Lewin بين التأثيرات السايكولوجية والبيئية والجينية كما في المعادلة التالية : السلوك الانساني = حاصل تفاعل الانسان مع البيئة (James,1984,p.489)،وتعد البيئة هي المصدر الاول للمثيرات التي تدفع الفرد لممارسة

السلوكيات المنحرفة كالتحرش في كالملابس والجمال الشخصي والاضواء في اماكن اللهو، وطور نموذج على النحو التالي:

- ١- الوضع او الحالة **Situation** والكائن الحي (الانسان) **Human Organism** .
- ٢- السلوك **Behavior** وهي الاستجابات الملاحظة كالحركات وغير الملاحظة كالتفكير ( Donald,1977,p.19 ) .

ويعد التحرش نمط من السلوك المتجاوب والمندفع السلبي حين يصبح الانسان مسير بالعاطفة نحو الاخرين ويقصد بالعاطفة هي المشاعر والوجدانات التي تشعر الفرد باللذة وغالبا ما يتسم هذا الشخص بالانفتاح **Extravegon Pimension** وهو قيام الفرد بتوجيه مشاعره واهتمامه نحو العالم المادي الخارجي من اجل تحقيق اكبر قدر من المتعة وبأسلوب الاندفاع والتهور، واتبع ايزيك طريقة التحليل العاملي **Factor Analysis** في تحليل السلوك فقد اعد الانفتاح والاضطراب النفسي والسلوكي بعدين مستقلين تماما وقد يكون الفرد مضطربا ومنفتحا في آن واحد كما رأى ان معظم سلوكيات الافراد المنحرفة تقع ضمن هاتين البعدين في المجتمع ( Willam,1985,p.31 ) .

- اهم الاسباب الكامنة وراء الانحرافات السلوكية في العلاقات الانسانية والاجتماعية .
- نمط الشخصية الاستعراضية التي تظهر مفاتن الجسم من اجل جذب انتباه الاخرين .
- المواقع الاباحية الانترنت تعزز السلوك الخاطيء وتثير الغرائز الجنسية حيث تؤدي الى فقدان السيطرة وضبط النفس .
- التفكك الاسري من خلال تقليد النموذج والمحاكات لاسيما الاهل من خلال التطبع والتشرب الاجتماعي الخاطئة .
- قلة الوازع الديني والانحدار الخلقي لدى بعض الافراد .
- المراهقة وهي الفترة الحرجة التي يمر بها الانسان وتضم المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة عند التقدم بالعمر وتتمثل بقلة النضج العقلي والاندفاع وراء الغرائز وردود الافعال الانعكاسية .
- اصدقاء السوء ومحاولة تقليد النماذج عن طريق مشاهدة الافلام والمسلسلات الاجنبية التي غيرت من بعض القيم الاصلية من خلال التقليد او الاعجاب ببعض الشخصيات .
- قلة المتابعة والمراقبة للاولاد والبنات من قبل الاباء عند خروجهم من المنزل لاسيما طلبة او طالبات الاقسام الداخلية .

### دراسات سابقة

لم تجد الباحثة سوى هذه الدراسة المقارنة لظاهرة البحث الحالي التحرش اللفظي وغير اللفظي وهي احدى الانحرافات السلوكية في العلاقات الاجتماعية دراسة , pfohl,1991 ، عنوان الدراسة التوجهات الجنسية والسلوك والعلاقات لدى النساء المصابات بأضطراب الشخصية ،العينة :- ٤٠ امرأة مصابة



بأضطراب الشخصية و ٥٧ امرأة غير مصابة بأضطراب الشخصية ،الهدف من اجراء الدراسة مقارنة بين النساء المصابات وغير المصابات، النتائج ان النساء المصابات لديهن احترام اقل للذات وقلة الرضا عن الزواج وغالبا ما يقيمن علاقات خارج نطاق الزوجية والافراط بالجاذبية الجسدية والجدب الجنس بالاستجابة الى الفجور ، وتوصل Pfohl في دراسة الى قائمة من الاضطرابات الشخصية التي تقف وراء النزعات السلوكية المنحرفة ( Pfohl,1991,p.160 ) .

- التحرش أهداف مختلفة من اجل كسب الاموال والمتعة والشعور بالاهمية والاهتمام .
- لاشباع حاجات نفسية وفسولوجية نتيجة الحرمان العاطفي الذي يفقده البعض .
- التعرض الى بعض الصدمات النفسية كالعلاقات العاطفية الوهمية والفاشلة التي تؤدي الى ارتداد عكس في السلوك الخلقي لدى بعض الافراد بسبب الانهيار العصبي .
- التهيج العصبي (الغريزة العمياء) وهي اطلاق العنان للغرائز الجنسية دون تهذيب او تخطيط فكري يؤدي الى اختلاف في التوازن النفسي والسلوكي .

### الفصل الثالث

يتضمن الفصل الحالي البيانات الاحصائية التي تم التوصل اليها بدءا من اعداد المقياس وانتهاءا بتطبيقه من خلال جمع وتفريغ المعلومات وترجمتها من رموز رقمية الى مؤشرات ودلالات ذات معاني تتناغم مع الظاهرة المدروسة من خلال تحليل المحتوى وتفسيره وفق الاطار النظري للبحث تبعا للخطوات الاتية .

#### مجتمع البحث Population of Reseaarch

يتكون مجتمع البحث من ٨١٦٩ طالب وطالبة بواقع ٣٩٥٩ طالبا و ٤٢١٠ طالبة موزعين على كليتين هما كلية التربية وكلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية وكما مبين في الجدول رقم (١) .

| المجموع الكلي | اناث | ذكور | الكلية           |
|---------------|------|------|------------------|
| ٥٠٣٠          | ٢٩٩٩ | ٢٠٣١ | التربية          |
| ٣١٣٩          | ٢١٠٥ | ١٠٣٤ | التربية الاساسية |
| ٨١٦٩          | ٥١٠٤ | ٣٠٦٥ | المجموع الكلي    |

### عينة البحث

تم اختيار عينة البحث تبعاً للاسس العلمية في مناهج البحث النفسي والتربوي التي اشار اليها عدد من المختصين في هذا المجال فقد اكد ايبيل Ebel 1972 ان الخطأ المعياري يقل كلما زاد حجم العينة والذي يشير الى ان فقرات المقياس تقيس الظاهرة المدروسة (Ebel,1972,p.289-290).  
على ان يتناسب حجم العينة مع عدد فقرات المقياس على ان لا تقل النسبة بينهما 1 : 0: (Nunnally,1972,p.p262 )

وكما تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ٥% من حجم المجتمع الاصلي تقريبا (٢٥٠) طالب وطالبة من كلية التربية و(١٥٠) طالب وطالبة من كلية التربية الاساسية موزعين حسب النوع فقد كانت نسبة الاناث اكثر من الذكور في كلا الكليتين وقد بلغ عدد الاناث (١٠٠) طالبة و(٥٠) طالبا في كلية التربية الاساسية وكما في الجدول رقم (٢).

### جدول رقم (٢)

مجتمع البحث موزع حسب الكليات وفقا لمتغير النوع

| الكليات          | الذكور | الاناث | المجموع الكلي |
|------------------|--------|--------|---------------|
| التربية          | ١٠٠    | ١٥٠    | ٢٥٠           |
| التربية الاساسية | ١٠٠    | ٥٠     | ١٥٠           |
| المجموع الكلي    | ٢٠٠    | ٢٠٠    | ٤٠٠           |

### خطوات بناء المقياس

تضمن مفهوم التحرش مجالين هما الممارسات اللفظية وغير اللفظية وفقا للاسس العلمية التي اكدت عليها الادبيات البحثية والنظرية السابقة (معمرية،١٩٩٠،ص١٩١) والمجال اللفظي وهو اللغة الناطقة اي كل مايتقوه به الفرد من كلمات بذينة يقصد من وراءها التحرش بالجنس الاخر، المجال غير اللفظي وهي كل الايحاءات والاشارات الجسدية كالتمسك والملامسة الجسدية كمسك اليد وغيرها .  
تحديد المصطلحات الاساسية للمتغيرات الرئيسة في البحث وفقا للنظريات النفسية والسلوكية والمعرفية ودلالات الادبيات السابقة ذات العلاقة المباشرة بالظاهرة النفسية او السلوكية المدروسة .

### اعداد فقرات المقياس

تم مراعات صياغة الفقرات من حيث السهولة اولا ومن حيث احتوائها على تفسير واحد بعيدا عن المغالطات التي تترك المستجيب ثانيا ،كما تم الابتعاد عن صيغة نفي النفي واستعمال كلمة قلة بدلا من كلمة عدم لان كل الظواهر تتوزع بنسب محدودة ولا يمكن تقيدها بأي شكلا من الاشكال (الزويبي،١٩٨١،ص٦٩) .

واستعمل التدرج الخماسي ل ليكرت امام كل فقرة من الفقرات لتحديد الاستجابة بدقة اكبر وكالاتي:

ينطبق علي

|                |            |             |            |                   |
|----------------|------------|-------------|------------|-------------------|
| درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة معتدلة | درجة قليلة | لاينطبق على تماما |
|----------------|------------|-------------|------------|-------------------|

وبما ان الفقرات تقيس ظاهرة سلبية في المجتمع فقد اخذت تدرج التصحيح من (١-٥)، وتم عرض المقياس على (١٢) من المحكمين المختصين بالمجال النفسي والتربوي واعتماد نسبة اتفاق ٧٠% فما فوق وعلى مربع كاي البالغة (٣،٨٤) درجة ٠.

### جدول رقم (٣)

| الفقرات                 | الموافقون | النسبة | الرافضون | النسبة | مربع كاي |
|-------------------------|-----------|--------|----------|--------|----------|
| ٢١،١٥،١٢،١١،٧،٥،٢       | ١٢        | %١٠٠   | ---      | ---    | ---      |
| ٢٥ ٢٢،١٩،١٨،١٦،١٤،٦،٤،٣ | ١٠        | %٨٣،٣٣ | ٢        | ٠،٠٩   | ١٢       |
| ٢٤،٢٣،٢٠،١٧،١٣،١٠،٩،٨،١ | ٩         | %٧٥    | ٣        | %٢٥    | ٤،١١     |

كما قامت الباحثة بتجربة استطلاعية قبل وبعد الشروع ببناء المقياس من خلال توجيه اسئلة ذات صلة مباشرة بالظاهرة المدروسة وهي التحرش الغرض منها الاستدلال على وجود مشكلة حقيقية تهدد البنية السلوكية الخلقية للأفراد تدفعهم نحو قاعدة الهرم وتؤثر سلبا على نسيج العلاقات الانسانية التي لاتسند الى الاحترام المتبادل والحرية الشخصية للأفراد فيما بينهم، كما ان الاجابات عن الاسئلة تساعد الباحث في بناء الفقرات وفقا للاطار النظري للبحث ٠

- ١- هل تعتقد ان ظاهرة التحرش متفشية داخل الوسط الجامعي . نعم ،لا .
- ٢- هل تعرضت للتحرش من قبل الجنس الاخر . نعم ،لا .
- ٣- هل مارست التحرش شخصا داخل الحرم الجامعي . نعم ،لا .

ولقد بلغت العينة الاستطلاعية ١٠٠ طالب وطالبة في كلية التربية الاساسية . وحصلت الباحثة على نسبة مختلفة للأسئلة الثلاثة فقد حصل السؤال الاول على نسبة ٩١% والسؤال الثاني على ٨٣% بينما حصل السؤال الاخير على نسبة ٢٣% وقد يعود انخفاض هذه النسبة بسبب المرغوبية الاجتماعية وكوسيلة دفاعية عن النفس للاحتفاظ بصورة مثالية للذات ازاء النفس والآخرين، اما التجربة الاستطلاعية الثانية الهدف منها هو معرفة مدى وضوح الفقرات وسهولتها فضلا عن حساب الوقت المتطرف في الاجابة للاخذ بنظر الاعتبار عند تطبيق المقياس، ولقد طبق المقياس على ٢٠ طالب وطالبة من كلية التربية و ٢٠ طالب وطالبة من كلية التربية الاساسية اي بواقع ٤٠ طالب وطالبة من كلا الكليتين ولقد استغرقت الاجابة بين (١٠-٢٠) دقيقة اي بمتوسط مقداره (١٥) دقيقة ٠

**تحليل الفقرات Item.Analysis** لقد تم بأسلوبين هما:

#### اولا : اسلوب المجموعتين المتطرفتين **Contrasted Groups**

الغرض من استعمال هذا الاسلوب هو استبعاد الفقرات غير المميزة وتم ذلك بالخطوات الاتية:-

- ١- حساب الدرجة الكلية لكل استمارة والبالغ عددها ٤٠٠ استمارة ٠

- ٢- ترتيب الاستثمارات بشكل تنازلي من الاعلى الى الاسفل وفقا للدرجة .  
 ٣- اعتماد نسبة قطع ٢٧% للحصول على اقصى تباين واكبر حجم ممكن .  
 ٤- استخراج الوسط الحسابي للمجموعتين العليا والدنيا .  
 ٥- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.Test لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا بدلالة القيمة التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ( Stanley&Hobkins,1972,p.268 ) وكما مبين في الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

القوة التمييزية لفقراتمقياس التحرش اللفظي وغير اللفظي باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين

| الدالة الاحصائية | القيمة التائية | المجموعة الدنيا   |               | المجموعة العليا   |               | ت  |
|------------------|----------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|----|
|                  |                | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي |    |
|                  | ٦,٣٢           | ٠,٩٣              | ١,٨٢          | ١,٤٧              | ٢,٨           | ١  |
|                  | ٣,٧٠           | ١,٠٦              | ١,٤٥          | ١,١٧              | ٢,٠٢          | ٢  |
|                  | ٦,٧٣           | ٠                 | ١             | ١,٥               | ٢,٠٢          | ٣  |
|                  | ١١,٤٣          | ٠,٨٧              | ١,٣٥          | ١,٣٧              | ٣,١٥          | ٤  |
|                  | ١٨,٧٨          | ٠,٧٣              | ١,١٥          | ١,١٩              | ٣,٦           | ٥  |
|                  | ١٣,٧٣          | ٠,٤١              | ١,١٢          | ١,٣٥              | ٣             | ٦  |
|                  | ٥,٢٤           | ١,١٧              | ٢,٧           | ٠,٩٥              | ٣,٥٥          | ٧  |
|                  | ١٥,٦٢          | ١,٢٠              | ١,٧٥          | ١,١٦              | ٤,٠٥          | ٨  |
|                  | ٦,٥            | ١,٥٢              | ٣,١٢          | ٠,٨٠              | ٤,٢٢          | ٩  |
|                  | ١,٨١           | ١,٢٩              | ٢,١٢          | ١,٣٩              | ٢,٤٥          | ١٠ |
|                  | ٧,٤٨           | ١,٠٤              | ٢,١١          | ١,٠٦              | ٤,٠٥          | ١١ |
|                  | ٥,٤٨           | ١,٤٤              | ١,٩٢          | ١,١٤              | ٣,٧           | ١٢ |
|                  | ٢,٣٩           | ١,٢٠              | ٣,١           | ١,٠٢              | ٣,٥٥          | ١٣ |
|                  | ١١,١٧          | ١,٠١              | ١,٩٢          | ١,٢٥              | ٣,٥٥          | ١٤ |
|                  | ٤,٦٦           | ١,٤٢              | ٢,٦           | ٠,٢٩              | ٥٦,٣          | ١٥ |
|                  | ١٣,٧٣          | ٠,٤١              | ١,١٢          | ١,٣٥              | ٣,٠١          | ١٦ |
|                  | ١١,٦٧          | ٠,٨٨              | ١,٥           | ١,٢٢              | ٣,٧٦          | ١٧ |
|                  | ١٥,٥٨          | ٠,٥٥              | ١,٢٢          | ١,٢١              | ٣,٢٢          | ١٨ |
|                  | ١٤,٤١          | ٠,٣               | ١,١٢          | ١,٣٦              | ٢,٦٢          | ١٩ |

|    |      |      |      |      |       |
|----|------|------|------|------|-------|
| ٢٠ | ٣,٢  | ١,٣٥ | ١,٤  | ٠,٧١ | ١٢,١٨ |
| ٢١ | ٣,٩٢ | ١,٣٢ | ٣,٢٥ | ١,٣٧ | ٣,٦٢  |
| ٢٢ | ٢,٩٥ | ١,٢٥ | ٢,٠٢ | ١,٠٥ | ٥,٨٣  |
| ٢٣ | ٣,٣٥ | ١,١٤ | ١,٦٥ | ٩,٠٠ | ١٢,٠٥ |
| ٢٤ | ٤,٤  | ٠,٦٦ | ٣,٦٥ | ١,١١ | ٧,٤٧  |
| ٢٥ | ٣,١٢ | ١,٣٧ | ٢,٤  | ١,٣٤ | ٣,٤١  |

### ٣- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) Internal Consistency Method

تعد هذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعا في تحليل فقرات المقاييس النفسية لبيان مدى تجانس الفقرات في دراسة الظواهر السلوكية (Lindgulst, 1995, p.286) .

واستخرجت العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية وفقا لمعامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient والجدول (٥) يوضح ذلك .

#### جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التحرش اللفظي وغير اللفظي

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|
| ١      | ٠,١٩           | ١٤     | ٠,٦٠           |
| ٢      | ٠,٢٢           | ١٥     | ٠,٢٨           |
| ٣      | ٠,٤٦           | ١٦     | ٠,٢٦           |
| ٤      | ٠,٦٢           | ١٧     | ٠,٧٢           |
| ٥      | ٠,٧٩           | ١٨     | ٠,٧٢           |
| ٦      | ٠,٠٧           | ١٩     | ٠,٥٦           |
| ٧      | ٠,٣٩           | ٢٠     | ٠,٦٦           |
| ٨      | ٠,٧٣           | ٢١     | ٠,٢٣           |
| ٩      | ٠,٤٤           | ٢٢     | ٠,٣٥           |
| ١٠     | ٠,١١           | ٢٣     | ٤٥,٠           |
| ١١     | ٠,٠٧           | ٢٤     | ٠,٤٧           |
| ١٢     | ٠,٦١           | ٢٥     | ٠,١٩           |
| ١٣     | ٠,٢٠           |        |                |

وتعد الفقرة التي معامل ارتباطها من ٠,١٩ فما فوق مقبولة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وفقا لذلك استبعدت فقرة واحدة ذات التسلسل (١٠) واصبح عدد الفقرات الكلي (٢٤) فقرة .

### مؤشرات صدق المقياس

ويقصد به ان الفقرة تقيس ما وضعت من اجله وتتمثل بالخاصية السايكومترية وبعد الاختبار الصادق ثابتا والعكس غير صحيح(Anastasi,1976,p.134).

١- صدق المحتوى وتحقق في المقياس صدق المحتوى من خلال عرضه على بعض المختصين النفسين ومناهج البحث والقياس والتقويم وتم التأكد من الصدق المنطقي خلال التعرف على مدى صلاحية الفقرات في قياس الظاهرة قيد البحث من قبل المحكمين (الغريب، ١٩٨٨، ص ٦٨٠).

٢- صدق البناء **Construt Validity** وهو مؤشر لمدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (فرج، ١٩٩٧، ص ٢٦٢).

### ثبات المقياس The Reliability

ويقصد به مدى الاتساق بالنتائج والذي يزودنا بالبيانات ذات العلاقة المباشرة بالظاهرة السلوكية المدروسة (Maloney & Ward,1980,p.60)، وتم التحقق من الثبات بطريقتين :-

#### ١- اعادة الاختبار Test Retest

وذلك بتطبيق الاختبار على عينة بذاتها بفترات زمنية متفاوتة وكان حجم العينة يتكون من (١٥) طالب (١٥) طالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وتم التحقق من قوة العلاقة بين الاختبارين بأستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة ان معامل الثبات قد بلغ (٧١%) وهو معامل ثبات جيد .

الاتساق الداخلي (التجزئة النصفية) Split - Half ويعني الاتساق الداخلي هو ان الفقرات تقيس الخاصية التي اعد المقياس من اجلها (Eble,1972,p.412)، وبما ان المقياس يتكون من (٢٤) فقرة بعد استبعاد الفقرة غير المميزة تم تقسيمه الى نصفين فقرات ذات التسلسل الفردي وفقرات ذات التسلسل الزوجي وبلغ عدد الفقرات (١٢) اثنا عشر فقرة لكلا منهما، وتم استخراج معامل الثبات وقد بلغ (٦٧،٠) واستخدمت معادلة سبيرمان - بروان التصحيحية بلغت قيمة الثبات (٠،٨١) .

وصف المقياس بصيغة النهائية من (٢٤) فقرة بعد استبعاد الفقرة (١٠) من المقياس وكل فقرة يقابلها مدرج خماسي تتراوح الدرجات بين (٢٤-١٢٠) درجة ويمتوسط فرضي (٧٢) كما في الجدول (٦) .

جدول رقم (٦) الخصائص الاحصائية لمقياس التحرش والقيم المستخرجة

| القيم المستخرجة | الخصائص الاحصائية       |
|-----------------|-------------------------|
| ٧٢              | الوسط الفرضي            |
| ٦٣،٠٣           | الوسط الحسابي للعينة    |
| ٦،١٧            | الانحراف المعياري       |
| ٠،٧١            | الثبات بأعادة الاختبار  |
| ٠،٨١            | الثبات بالتجزئة النصفية |
| ١٢٠-٢٤          | مدى الاستجابة من        |

## الفصل الرابع

يعد هذا الفصل المنعطف الاخير في البحث بعد التقصي عن المعلومات وفق الاهداف التي تم قبولها بشكلمؤقت حتى تم التحقق منها عمليا وتفسيرها نظريا ثم الخروج ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

**الاهداف :-** الهدف الاول قياس التحرش اللفظي لدى طلبة كلية التربية والتربية الاساسية ،نستشف من البيانات الاحصائية ان متوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس التحرش بلغ (٦٣،٠٣)، وبانحراف معياري قدره (٦،١٧) درجة وعند المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (٧٢) درجة وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان النتيجة غير دالة احصائيا اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٨٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة ٠،٠٥ كما في الجدول رقم (٨) ودرجة حرية (٣٩٩) .

### جدول رقم (٨)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التحرش لدى الطلبة

| عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------|---------------|-------------------|--------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ٤٠٠              | ٦٣،٠٣         | ٦،١٧              | ٧٢           | ١،٨٥                    | ١،٩٦                    | ٠،٠٥ غير دالة |

وتدل النتيجة الى انخفاض مستوى التحرش اللفظي وغير اللفظي داخل الوسط الجامعي لطلبة كليتي التربية والتربية الاساسية بنسبة قليلة دون المتوسط الفرضي وبذل ذلك على ان طلبة كليتي التربية يتمتعون بسمات اخلاقية جيدة ،ولقد اكدت وجهة النظر الحكمية ان الشخص الذي لا يخرج عن المعايير والاحكام شخص سوي وهذا يتفق مع وجهة النظر الاحصائية هو اقتراب الشخص عن المتوسط الاعتدالي (الشرقاط، ١٩٩٢، ص٣٥) .

**الهدف الثاني:-** الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية لظاهرة التحرش لدى كليتي التربية الاساسية وفقا للمتغيرات التالية:-

١- التحرش اللفظي وغير اللفظي

٢- النوع ذكور (اناث - ذكور)

٣- المرحلة (الاولى -الرابعة)

**لتحقيق الهدف الثاني تم استعمال تحليل التباين الثلاثي ANALYSIS Varioncei Three**

**Way** وبعد معالجة البيانات احصائيا اتضح ان القيمة النسبية الفائئة المحسوبة للتحرش اللفظي - غير اللفظي (الصفوف)(١٢،١٢٤) درجة وعند مقارنتها بالقيمة النسبية الفائئة الجدولية البالغة (٦،٧٦) درجة حرية (٣٨١ -١) تبين انها دالة احصائيا كما بلغت قيمة النسبة الفائئة المحسوبة

لمتغير النوع (ذكور - إناث) (الاعمدة) (٨,٠١١) درجة وبمقارنتها بالقيمة النسبية الفائية الجدولية (٤,٧١) درجة وبدرجة حرية (٣٨١-٢) تبين انها دالة احصائيا كما بلغت القيمة النسبية الفائية المحسوبة وفقا لمتغير المرحلة (الاولى - الثانية) (الطبقات) (٩,٥٢١) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (٢,٦٢) وبدرجة حرية (٣٨١-٣) كما بلغت القيمة النسبية الفائية المحسوبة للتفاعلات بين التحرش والنوع (الصفوف x الاعمدة) (RxC) (٥,٣٦١) درجة وعند مقارنتها بالقيمة النسبية الفائية الجدولية (٤,٧١) درجة وبدرجة حرية (٣٨١-٢) تبين انها دالة احصائيا كما بلغت النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين التحرش والمرحلة (الصفوف x الطبقات) (LxR) (٤,٤٦٢) درجة وعند مقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٢) درجة وبدرجة حرية (٣٨١-٣) تبين انها دالة احصائيا كما بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة للتفاعلات بين النوع والمرحلة (الاعمدة x الطبقات) (LxC) (٥,٠٤١) درجة وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,١١) درجة ودرجة حرية (٣٨١-٥) تبين انها دالة احصائيا كما بلغت القيمة النسبية الفائية المحسوبة للتفاعلات التحرش والنوع والمرحلة (الصفوف x الاعمدة x الطبقات) (RxCxL) (٦,٠٤٩) درجة وعند مقارنتها بالقيمة النسبية الفائية الجدولية (٤,٧١) درجة وبدرجة حرية (٣٨١-٢) تبين انها دالة احصائيا كما موضح بالجدول رقم (٩).

#### جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لاختبار الفروق في التحرش اللفظي والنوع (ذكور - إناث) والمرحلة (الاولى - الرابعة)

| القيمة الفائية |          | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين               |
|----------------|----------|----------------|-------------|----------------|----------------------------|
| الجدولية       | المحسوبة | M.S            | D.F         | S.S            | S.V                        |
| ٦,٧٦           | ١٢,١٢٤   | ٧١٧٧,٨١٣       | ١           | ٧١٧٧,٨١٣       | التحرش R                   |
| ٤,٧١           | ٨,٠١١    | ٢٣٦,٢١٨        | ٢           | ٥٨٣,٥٠٦        | النوع C                    |
| ٢,٦٢           | ٩,٥٢١    | ٦٧٦,٣٥٨        | ٣           | ١٢٥١,٣١٦       | المرحلة L                  |
| ٤,٧١           | ٥,٣٦١    | ١٢٥,٥٦٠        | ٢           | ١٧٢٢٣١         | التحرش النوع RxC           |
| ٣,٢٢           | ٤,٤٦٢    | ٢٣٥,١٠١        | ٣           | ١١٢٧,١١٨       | التحرش المرحلة LxR         |
| ٣,١١           | ٥,٠٤١    | ٥٠٧,٠١٥        | ٥           | ٢١٨١,٤٢٠       | النوع والمرحلة LxC         |
| ٤,٧١           | ٦,٠٤٩    | ١٠٤,٣٣         | ٢           | ٢١٧,٧٥٥        | التحرش النوع المرحلة RxCxL |
|                |          | ٥٦٧,٠٨٦        | ٣٨١         |                | داخل الخلايا Rerror        |
|                |          |                | ٤٠٠         |                | المجموع الكلي Total        |
|                |          |                | ٣٩٩         |                | معامل التصحيح              |

وللتعرف على الفروق لصالح اللفظي وغير اللفظي والنوع (ذكور - إناث) والمرحلة (اولى - رابعة)

استخدم اختبار شففيه كما موضح في الجدول رقم (١٠).



جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار شفوية لاجاد دلالة الفروق على مقياس التحرش ((اللفظي وغير اللفظي)) (النوع)  
(ذكور - اناث) (المرحلة الاولى - رابعة)

| المتغيرات | الحالة ا | الحالة ل | متوسط الفرق (ل - ا)           | مستوى الدلالة |
|-----------|----------|----------|-------------------------------|---------------|
| التحرش    | لفظي     | غير لفظي | ٩،٣٨ لصالح اللفظي             | ٠،٠٥          |
| النوع     | ذكور     | اناث     | * ٢٨،٠٨ - لصالح الاناث        |               |
| المرحلة   | الاولى   | الرابعة  | ٣٥،٥٠ - لصالح المرحلة الرابعة |               |

وظهر اختيار شفوية ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية على مقياس التحرش وفقا لمتغيرات البحث لصالح اللفظي - واناث - والمرحلة الرابعة .

تفسير النتائج

يتمتع طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية بسلوك خلقي جيد يتمثل بالنفس اللوامة التي تتوسط بين النفس الامارة بالسوء والنفس المطمئنة وهي النفس التي لاترتقي الى الكمال ولا تتحدر الى الرذيلة وتفسير النتيجة الى ان طلبة كليتي التربية هم اكثر التزاما خلقيا ودينيا وفق المنظور الديني المتمثل بالشريعة الالهية والسنة النبوية .

كما تتمتع عينة البحث الحالي بغريزة الحياة وفق نظام الانا الطفولية التي تقع بين الهو Ego وهي الانا البدائية المتمثلة بالغريزة الحيوانية والطريقة اللاعقلانية في اشباعها وبين الانا الوالدية المتمثلة بالانا العليا والمتمثلة بالضمير ، وتشير هذه النتيجة ان عينة البحث الحالي تسلك سلوكا متزنا في التصبر على انفعالاتها الوجدانية الايجابية وفق منظور التحليل النفسي لرائده فرويد Frued والذي يتضح من خلاله السلوك العقلاني الذي يجمع بين تحقيق الذات واشباع الحاجات النفسية والبيولوجية وفق المنظور الانساني لرائده ماسلو Maslow .

ان افراد العينة هم اكثر التزاما واحتراما للقيم السلوكية والقواعد الاجتماعية والخلقية وانهم ذوي تطبع اجتماعي وتنشئة جيدة ويقننون بشخصيات ذات سلوك انساني واجتماعي يتمثل بالرقى والعفة من خلال النمذجة والمحاكات وفق المنظور الاجتماعي لرائده باندورا Bandorow ، وتشير هذه النتيجة ان طلبة كلية التربية يتمتعون بعلاقات اجتماعية متبادلة قائمة على مبدء الاحترام المتبادل ، ويعد المنظور الانثروبولوجي للمنظر هول ادوار هو امتداد للمنظور الاجتماعي المتمثل بالمجال الشخصي (المسافة) بين الافراد وفق المجال الخاص والمجال العام وتفسير نتيجة البحث الحالي وفق هـ ١١ المنظور ، ان طلبة كلية التربية لا يخرقون المجال الشخصي فيما بينهم ويسلكون ضمن المجال العام الذي يحد من اثار النزعات العاطفية التي تدفع بهم الى التحرش بالحرم الجامعي ، وينعكس ذلك ايجابا على سلوكهم الشخصي الاجتماعي ويؤدي الى قلة الانفعالات الفسيولوجية داخل الجسم ، وبذلك لاتقدم عينة البحث الحالي على

التحرش اللفظي الذي يتمثل بكلمات الغزل او الكلمات البذيئة كما لا يقدمون على القيام بأيماءات حركية جسدية تخرج بهم عن المألوف على الارجح حيث لايعني ذلك انهم متلبدي شعوريا او انخفاض سمة او خاصية المشاعر العاطفية الايجابية فيما بينهم والتي تهدف الى (الزواج) وهو ارتباط مقدس .

### الاستنتاجات

على الرغم من انخفاض التحرش لحد ما لدى طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية الا انه دال احصائيا لصالح التحرش اللفظي والاناث والمرحلة الرابعة نستدل من ذلك :

- ان الاناث اكثر عرضة للتحرش من قبل الذكور كلما تقدموا بالمرحلة الدراسية .
- ان النمو النفسي والانفعالي لدى طلبة كليتي التربية والتربية الاساسية يمر بحالة من النكوص نحو الماضي وبشير ذلك ان الانسان قلما يستطيع التحرر من غرائزه ،وقد يعود السبب الى الحاجة الى التعويض والشعور بالنقص او تميل ان الطالب الطفولية نحو الانا البدائية (الهوى) اكثر من ميلها نحو الانا الوالديه .
- ان التحرش لا يقتصر على الطالبات غير محتشمت داخل الوسط الجامعي ويتفق ذلك على ما توصلت اليه دراسة Phol ١٩٩١ ان السبب الرئيسي وراء الانحرافات الجنسية هو اضطراب الشخصية ،وقد يرجع ذلك الى غريزة حب الاستطلاع ويقصد به الفضول في معرفة الخفايا وراء الحجاب كالشعر حسب اعتقاد الباحثة .

### التوصيات

- توجيه الوحدات الارشادية والمختصين في المجال النفسي والتربوي داخل الجامعات بأعداد برامج معرفية سلوكية للحد من ظاهرة التحرش اللفظي ازاء الاناث لطلبة المراحل المنتهية من خلال . . . .
- تعزيز خاصيتي ضبط النفس والاتزان الانفعالي لدى ذكور المرحلة المنتهية للحد من اختراق المجال الشخصي .
- تعزيز الانا الوالديه لدى طلبة المراحل المنتهية لانهم على وشك تحمل المسؤولية الاسرية من خلال تكوين اسر جديدة والمسؤولية التربوية كونهم تربويين داخل السلك التعليمي يساهمون باعداد جيل واعى مثقف .
- تعزيز النمو الانفعالي والخلقي لينمو طلبة المراحل المنتهية نحو المستقبل الذي يتمثل بقمة هرم الحاجات النفسية والاجتماعية والارتقاء بالطالب الجامعي عن قاعدة الهرم التي تتمثل بالغرائز والحاجات البدائية التي تتمثل بحالة النكوص نحو الماضي .

### المقترحات

- اجراء دراسة حول ايجاد علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي على ظاهرة التحرش اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة الجامعة والدراسات العليا وفقا لمتغير الاختصاص (علمي - انساني) .
- اجراء دراسة حول التحرش بالمحرمات وعلاقتها ببعض المتغيرات كالمستوى الاقتصادي الحالة الاجتماعية .

### المصادر العربية

- القرآن الكريم .
- ابو غزال ، معاوية محمود (٢٠١١) علم النفس الارشادي والتربوي ،كلية التربية،جامعة اليرموك،عالم الكتب الحديثة ،اريد- الاردن .
- الخشاب ،احمد(١٩٨١) التفكير الاجتماعي دراسة تكاملية للنظريات الاجتماعية ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- رمضان،احمد السيد علي (٢٠٠٠) الاسلام والتحليل النفسي عند فرويد ،مكتبة الايمان للنشر والتوزيع .
- الزوبعي،عبد الجليل وآخرون(١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية،مطابع دار الكتب ،جامعة الموصل .
- سعيد ،وفاء كمال (٢٠٠٠) الانسان في الالتزام الخلقي بين الموظف وبعض المؤسسات الاجتماعية ،رسالة ماجستير في علم النفس ،غير منشورة ،الجامعة المستنصرية .
- سليمان ،احمد محمود ،القرآن والدار العودة ،طب ، ١٩٨١ ، ط ٥ ، لبنان - بيروت .
- السيد . فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن(١٩٨١)علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة) دار الفكر العربي ،القاهرة .
- شرقاوي ،حسن (١٩٩١) الاخلافة الاسلامية ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع مصر، ص(١٣٠-١٣٥) .
- شلتر ،داون(١٩٨٣) نظريات الشخصية ،ترجمة محمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ،مطبعة التعليم العالي - بغداد .
- طراد،حيدر .(٢٠١٢) فاعلية برنامج ارشادي في خفض التلوث النفسي لدى طالب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، العدد (٣)، ج ٢ .
- الغريب ، رمزية (١٩٨٨) التقويم والقياس النفسي والتربوي ،مكتبة الانجلو المصرية،مصر .
- ----- (١٩٧٥) التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

- عامري ، محمد حسن(١٩٨٤) مقدمة في الانثربولوجيا العامة (علم الانسان) المركز الثقافي \_ الكويت .
- الغزالي ،محمد (١٩٨٧) خلق المسلم دار العلم ،دمشق ص ١٤ .
- فرج ،صفوت(١٩٩٧) القياس النفسي ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- قطب،السيد (١٩٧١) في ظلال القرآن ، ج ٢٨ دار احياء التراث العربي لبنان - بيروت ص ٦٠٩ .
- قطب ،محمد (١٩٨١) دراسات في النفس الانسانية ،دار الشرق للنشر والتوزيع لبنان - بيروت
- نبيل ، جون ولبرت - روبرت (١٩٨٢) القرآن وعلم النفس دار الشروق لبنان - بيروت .
- هال كلفن،ترجمة محمد الشنيطي (١٩٧٠) حول علم النفس الفرويدي ،دار النهضة العربية،لبنان - بيروت ص ٤٠ .

#### المصادر الاجنبية

- \* Allan P ease (1990) **Body Language :How to Read others Thoughts by Their Gestures**, In dia, sudha publications pvt. LTD,P.P 20-22.
- \* Anastai,A,"**Psychological Testiog**",Macnill,N. (1976).
- \* Anthony A.Lessandva and Jim Cathcart **Tosuper vise Effectively:Know Your Employees Behavioral styls Amacom**, Supervisoy Manage Ment September (1985)p.p37-40.
- \* Bill Redden, **Managerial Styles Made Effective** India.Tata Ma Graw – Hillw pup.Company Ltd,(1988) p.21.
- \* Clagton Reeser (1973)**Can Behavioral Scince Reallg Change Mangement** U .S.A,AMACOM, Manage ment Review, VOLUME 62 No. 2. Januar,p.52.
- \* David C.MC Glell and H. Burnham **Power is th Grea Motivator** Harvard Barrard Business Review Jon-Feb,(1995),p.126.
- \* Donald san zotra **Motivational Theories and Applications for Managers** USA, American Mangemant Association for Managers USA,American Management Association (1977).
- \* Eble.V.L.(1972)**Essential of Education Measure ment** Jersey,Prentice-hill.
- \* Eric Berne MD , **Games People Play:The Psychology Human Relationa ship** U.K. Penguin Books (192),p.28.
- \* Harris Thonas A.MP. **Iamok.Youeok** (1991).
- \* H.O Golightly,**Managing with style and making it work for you** USA, AMACOM ,1977,P.4.
- \* James M.Higgins **The Management Challeng An Introduction to management**, USA , Macmillan pub.Conpang (1991),p.489.

- \* James E.walker and Thomas Mishea (1984)**Behavior Management A practical Approach for Educators**, U.S.A. Times Mirror Mosby College Publishing.
- \* John K . Stout **The Role of self concept in Interpersonal communication**,U.S.A,Supervisory Management ,AMA,Feb (1984)p.13.
- \* Kushman,J(1992),The Organizational Dgnamics of teacher work place commitment :Astudy of Urban Etementary and Middle Schools.
- \* Leonard Broom and Philip Selzinck,(1958),**Sociology:A Text with Adapted Readings** ,Second Edition U.S.A.Row,Peterson and Company ,p.14.
- \* Lindgust ,E ,F(1995):**Eduational measurement Washington American Council on Education.**
- \***Maloney,P.M.AND word,P.M.(1980)Psychological assessment :conceptual approach Harcourt Bruce and world INC,New York.**
- \* Pfohl ,B,(1991) Histrionic Personality Disorde Review of Available Data and Recommendation for DSM Journal of Personality Disorders,5,2 150 -160
- \* Rita K. Baltus ,**Personal Psychology for lift and work**, 3 rd Edition,USA, (1988),P.92.
- \* Robert Bolton and Dorothy Groves Bolton, **Different People Different to Manage ment**, USA,MAMCOM,Supervisory Management, Aagust (1984),p.14.
- \* Robert N. Lussier,**Super Vision: A skill – Builiding Approach** 2 nd Edition USA, IRWIN(1994)P.140.
- \* See :R. Bolton and D. G. Boltou Social Style,Manage Ment style Developing Productive work Relation ships USA, AMAMCOM (1984).
- \*Seth All corn **Action Skills for Group Leaders** (AMACOM,Management Solutions,October (1987)p.p.(25-37).\
- \*Stanley.G.L. &Hobkins.K.D (1972),**Educational Psychological measurement & Evaluation.** Prentical Hill- New Jersey.\
- \*William . I Gorden **Gaining Emplodgee Comnitment to Quality** ,AMACOM,Supervisory Management,Noverb (1985)p.31.

اسماء الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس والارشاد النفسي والقياس والتقويم

| اسم الكلية                | التخصص            | الاسم                 |    |
|---------------------------|-------------------|-----------------------|----|
| تربية/الجامعة المستنصرية  | علم النفس التربوي | أ.د قبيل كودي حسين    | ١  |
| تربية/الجامعة المستنصرية  | علم النفس التربوي | أ.د سامي سوسه         | ٢  |
| اداب /الجامعة المستنصرية  | علم النفس         | أ.د علي عودة محمد     | ٣  |
| تربية/الجامعة المستنصرية  | ارشاد تربوي       | أ.د علاهن محمد علي    | ٤  |
| اداب / الجامعة المستنصرية | علم النفس         | أ.د خديجة نوري        | ٥  |
| اداب/جامعة بغداد          | قياس وتقويم       | أ.م.د احمد لطيف جاسم  | ٦  |
| تربية/الجامعة المستنصرية  | قياس وتقويم       | أ.م.د كاظم كريدي      | ٧  |
| تربية /الجامعة المستنصرية | قياس وتقويم       | أ.م.د ازهار عبود حسون | ٨  |
| اداب /الجامعة المستنصرية  | علم النفس         | أ.م.د احلام الموسوي   | ٩  |
| اداب / الجامعة المستنصرية | علم نفس النمو     | أ.م.د نوال الطيار     | ١٠ |

#### استبيان الخبراء والمحكمين

الجامعة المستنصرية  
كلية الآداب

المحترم

الاستاذ الفاضل

تحية طيبة.....

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة (التحرش اللفظي وغير اللفظي داخل الوسط الجامعي)

ويتطلب ذلك بناء مقياس لظاهرة التحرش داخل الجامعة واعتمدت الباحثة على التعريف النظري المستنبط عن النماذج النفسية والسلوكية والمعرفية وهي ((استجابات لفظية عن طريق نبرة الصوت وغير اللفظية عن طريق الايماءات والحركات والتي يعبر عنها بلغة الجسد كالحضن والتمسيد والتي تتمثل بالانا الطفولية لدى نموذج التحليل النفسي واختراق المجال الخاص لدى المنظر هول T.Hall ، وسلوك غير عقلائي في نموذج الانساني وعادات خاطئة وغير لائقة (كثير واستجابة) لدى النموذج السلوكي ، ولقد بنى المقياس وفقا للتجربة الاستطلاعية والمقابلة الشخصية والاطار النظري راجين بيان ارائكم السديدة حولها علما ان المقياس ذو تدرج خماسي حسب طريقة ليكرت .

مع جزيل الشكر والتقدير.....

الباحثة

ارى ان التحرش داخل الجامعة يحدث بطريقة . . . .

| ت  | الفقرات  | تصلح | لتصلح | الملاحظات |
|----|--|------|-------|-----------|
| ١  | الايحاء بالاهتمام والاعجاب                       |      |       |           |
| ٢  | اطالة النظر نحو الجنس الاخر                      |      |       |           |
| ٣  | الاقتراب الشديد من الجنس الاخر                   |      |       |           |
| ٤  | رمي ارقام الهاتف والرسائل الغرامية               |      |       |           |
| ٥  | الايماءات الحسية كالهمس                          |      |       |           |
| ٦  | الحركات الجسدية (كمد الذراع ، التمسد)            |      |       |           |
| ٧  | التواصل عبر الانترنت                             |      |       |           |
| ٨  | افتعال النزعات لجذب الانتباه                     |      |       |           |
| ٩  | القيام بحركات استعراضية بقصد الاثارة             |      |       |           |
| ١٠ | المغالطات في المظهر الخارجي (التزين)             |      |       |           |
| ١١ | المصارحة بالوجدنيات والمشاعر (ككلمة احبك)        |      |       |           |
| ١٢ | تقصد الوقوف في الاماكن المزدهمة                  |      |       |           |
| ١٣ | الجلوس بالقرب من الجنس الاخر                     |      |       |           |
| ١٤ | التحدث بكلمات بذينة                              |      |       |           |
| ١٥ | الكشف عن مناطق معينة للجسم بقصد الاغراء          |      |       |           |
| ١٦ | مسك اليد   |      |       |           |
| ١٧ | مسك الشعر او شمه                                 |      |       |           |
| ١٨ | افتعال التعثر بالقدم بهدف السقوط على الجنس الاخر |      |       |           |
| ١٩ | اشارات بالعين او الحاجب او كليهما                |      |       |           |
| ٢٠ | رمي بعض الادوات على الطرف الاخر                  |      |       |           |

|  |  |  |                             |    |
|--|--|--|-----------------------------|----|
|  |  |  | كالاقلام                    |    |
|  |  |  | تقديم الهدايا او الزهور     | ٢١ |
|  |  |  | الشم عن بعد                 | ٢٢ |
|  |  |  | اطلاق الاصوات لجذب الانتباه | ٢٣ |
|  |  |  | تكرار طلب الصداقة           | ٢٤ |
|  |  |  | التجاهل بقصد لفت الانتباه   | ٢٥ |

استبانة نهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب

عزيزي الطالب / الطالبة . . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

الفقرات الواردة في هذا المقياس تتعلق ببعض مواقف التحرش التي يتعرض اليها كل من الطالب / الطالبة سواء كان التحرش اللفظي وغير اللفظي داخل الجامعة الرجاء قراءة الفقرات بدقة وضع علامة ( ) امام البديل المناسب لوجهة نظرك لكل فقرة من الفقرات .

ملاحظة: يرجى الاجابة عن جميع الفقرات ولا تترك اي فقرة من دون اجابة .

شاكرين تعاونكم . . .

المرحلة  
 الرابعة  
 الاولى

الجنس  
 ذكر  
 انثى

الباحثة



ارى ان التحرش داخل الجامعة يحدث بطريقة . . . . .

| ت  | الفقرات                                    | اوافق<br>تماما | اوافق | اوافق<br>الى حد<br>ما | لا<br>اوافق | لا<br>اوافق<br>قطعا |
|----|--|----------------|-------|-----------------------|-------------|---------------------|
| ١  | الايحاء بالاهتمام والاعجاب                 |                |       |                       |             |                     |
| ٢  | اطالة النظر نحو الجنس الاخر                |                |       |                       |             |                     |
| ٣  | الاقترب الشديد من الجنس الاخر              |                |       |                       |             |                     |
| ٤  | رمي ارقام الهاتف والرسائل الغرامية         |                |       |                       |             |                     |
| ٥  | الايماءات الحسية كالهمس                    |                |       |                       |             |                     |
| ٦  | الحركات الجسدية(كمد الذراع،التمسد )        |                |       |                       |             |                     |
| ٧  | التواصل عبر الانترنت                       |                |       |                       |             |                     |
| ٨  | افتعال النزاعات لجذب الانتباه              |                |       |                       |             |                     |
| ٩  | القيام بحركات استعراضية بقصد الاثارة       |                |       |                       |             |                     |
| ١٠ | المصارحة بالوجدانيات والمشاعر (ككلمة احبك) |                |       |                       |             |                     |
| ١١ | المغالات في المظهر الخارجي (التزين)        |                |       |                       |             |                     |
| ١٢ | تقصد الوقوف في الاماكن المزدحمة            |                |       |                       |             |                     |
| ١٣ | الجلوس بالقرب من الجنس الاخر               |                |       |                       |             |                     |
| ١٤ | التحدث بكلمات بذئية                        |                |       |                       |             |                     |
| ١٥ | الكشف عن مناطق معينة للجسم بقصد الاغراء    |                |       |                       |             |                     |
| ١٦ | مسك اليد                                   |                |       |                       |             |                     |
| ١٧ | مسك الشعر او شمه                           |                |       |                       |             |                     |
| ١٨ | افتعال التعثر بالقدم بهدف السقوط على الجنس |                |       |                       |             |                     |
| ١٩ | اشارات بالعين او الحاجب او كليهما          |                |       |                       |             |                     |
| ٢٠ | رمي بعض الادوات على الطرف الاخر كالاقلام   |                |       |                       |             |                     |
| ٢١ | تقديم الهدايا او الزهور                    |                |       |                       |             |                     |

|  |  |  |  |  |                             |    |
|--|--|--|--|--|-----------------------------|----|
|  |  |  |  |  | الشم عن بعد                 | ٢٢ |
|  |  |  |  |  | اطلاق الاصوات لجذب الانتباه | ٢٣ |
|  |  |  |  |  | تكرار طلب الصداقة           | ٢٤ |
|  |  |  |  |  | التجاهل بقصد لفت الانتباه   | ٢٥ |